

التأثير الإيراني على فصائل المقاومة العراقية

W.A.R.C
West Asia Research Center



التأثير الإيراني على فصائل المقاومة العراقية

OCTOBER 2021

Authors: MICHAEL KNIGHTS, CRISPIN SMITH, HAMD MALIK

ملخص: كانت الميليشيات المدعومة من إيران تتدافع للتعافي بعد خسارة البطارقة قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في 3 كانون الثاني (يناير) 2020. وقد واجهت محاولات الحفاظ على نظام قيادة من أعلى إلى أسفل بتوجيه من إيران مقاومة، وكلاهما من ناشئين ذوي عقلية مستقلة مثل عصائب أهل الحق وقواعد القوة المتشردمة داخل كتائب حزب الله. لتتبع هذه الاتجاهات بالتفصيل وإلى مستوى الأدلة، تم وضع دليل ميليشيا الضوء في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى في فبراير 2021. يوضح هذا المقال الأشهر الثمانية الأولى من نتائج المشروع، المستمدة من جهد استخباراتي مفتوح المصدر هذا يدمج التدقيق المكثف لتطبيقات رسائل الميليشيات مع مقابلات متعمقة مع المسؤولين مع موجز المراقبة عن كتب للميليشيات. النتيجة الرئيسية هي أنه بينما لا يزال الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس (الحرس الثوري الإسلامي - فيلق القدس) يدير العمليات الإيرانية السرية داخل العراق، إلا أنهم يواجهون صعوبات متزايدة في السيطرة على الخلايا المسلحة المحلية. متشددون مناهضون للولايات المتحدة. تكافح الميليشيات مع الاحتياجات المتنافسة لتهدئة التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، وتلبية مطالب قاعدتها المناهضة للولايات المتحدة. عمليات، وفي الوقت نفسه تطوير أجنحة سياسية واجتماعية غير حركية.

تستند هذه الدراسة إلى سلسلة من مقالات *CTC Sentinel* منذ عام 2019 والتي رسمت تطور فصائل المقاومة (المقاومة) المدعومة من طهران في العراق والتي توجه الهجمات على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. في آب / أغسطس 2019، في ذروة السلطة السياسية للمقاومة حتى الآن، استعرض أحد هؤلاء المؤلفين (الفرسان) طريقة استخدام الجماعات المسلحة للوضع القانوني والإداري والتمويلي لقوات الحشد الشعبي لتعزيز 1 في يناير / كانون الثاني 2020، بعد وقت قصير من مقتل قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس في غارة جوية أمريكية، وصف المؤلف نفسه الانتكاسات التي حلت بميليشيات المقاومة عندما حاولوا وفشلوا في طرد القوات الأمريكية وسحق الاحتجاجات العراقية، أخيراً فقدوا قائديهم الأيقونيين في غارة جوية أمريكية في 3 يناير 2020، تعاملت مع وفاة مشرفها المهندس 3. تنبأت مقالة يناير 2020 بالتطور المحتمل لحملة قصف على جانب الطريق ضد طرق إمداد التحالف، والتي حدثت في صيف 2020، وفي أكتوبر 2020. استكشف المجلس الاقتصادي والاجتماعي فكرة أن كتائب حزب الله والمقاومات الأخرى قد تؤدي إلى انتشار "المجموعات الوهمية" 5 (واجهات إعلامية تستخدم لإخفاء المسؤولية عن الهجمات). آلية تنسيق جديدة للمقاومة المعروفة باسم هيئة تنسيق المقاومة العراقية (الحياة التنسيقية للمقاومة العراقية، أو التنسيقية باختصار). مناسبات من قبل رجال الميليشيات المنشقين.

في هذا المقال، سيتولى فريق قوي من المحللين المضي قدماً في قصة تطور مجموعات المقاومة في العراق، والتعمق أكثر في السياسة الداخلية وسياسات المقاومة الداخلية التي شكلت - وغالباً ما عطلت - العمليات الحركية والإعلامية للمقاومة في العراق. في آخر 12 شهراً. مع اقتراب عام 2020 من نهايته، اجتمع مؤلفو هذه الدراسة لتشكيل فريق الميليشيات في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. ارتبك المراقبون في البداية بسبب استخدام الميليشيات للواجهات، 8 مما أدى إلى تشويش هوية الفاعلين المتشدد الذين يشنون الهجمات بالفعل. لمواجهة ذلك، أجرت ميليشيا سبوتلابت تحليل محتوى استخدام الميليشيات لوسائل التواصل الاجتماعي (تلغرام وغيرها من المنصات)، مما وفر دفقاً غنياً من الأفكار النوعية حول كيفية تعاون المجموعات وتنافسها بشكل متكرر.

تم إنشاء مدونة الميليشيا *Spotlight* على الإنترنت 9 وملفات تعريف المجموعة 10 لتتبع هذه العملية بالتفصيل وإنتاج كتل بناء إثباتية، باستخدام المعايير القانونية للإثبات واليقين. في وقت لاحق، ويستخدم عملية دمج البيانات لتجميع المعلومات وتحليل الاتجاهات. يُستكمل جهود الجمع عبر الإنترنت هذه بنفس النوع من عملية المقابلة التفصيلية مع أشخاص أمريكيين وعراقيين والتي دعمت دراسات *CTC Sentinel* السابقة المشار إليها أعلاه. التي بدأت في نشر التحليلات في 10 فبراير 2021).

القصة الإجمالية هي واحدة من الخلافات المتزايدة داخل المقاومة حول مسارات التهدة أو التصعيد ضد التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، والمنافسة بين الجماعات المسلحة أو الفصائل. كما كان متوقعاً في تحليل *CTC Sentinel* لشهر أكتوبر / تشرين الأول 2020، عانى جيش ما بعد سليمان وما بعد المهندس *KH* من انقسامات كبيرة في قيادته وربما في الدرجة التي لا تزال بها تلك القيادة موثوقة من قبل الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس.

يبدأ المقال بمراجعة موجزة للميليشيات المناهضة للولايات المتحدة. العمليات منذ 3 يناير 2020. الجزء الثاني يلقي نظرة على كيفية تكييف النفوذ الإيراني خلال حقبة ما بعد سليمان. يبحث الجزء الثالث كيف حاولت الميليشيات العراقية تنسيق أعمالها بعد المهندس. يستكشف الجزء الرابع الصعوبات بين فصائل المقاومة وداخلها بعد 3 يناير 2020. وينظر الجزء الخامس في تطور العمليات الإعلامية للمقاومة في هذه الفترة. يستكشف المستجدات الظاهرة في سلوك المقاومة مثل ظهور العديد من مجموعات الواجهات المستخدمة للمطالبة بالعمليات ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، قبل ربط هذه الابتكارات بشبكات فسايل الملكية الأكثر نثرية ومجالات المسؤولية التي تقع تحت كل الانبهار. يبحث الجزء السادس في تطور العمليات الحركية. في الجزء السابع، تُختتم الدراسة بتنبؤات حول الخطوات التالية في تطور المقاومة في المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية، مع الإشارة بشكل خاص إلى انتكاسات المقاومة في انتخابات 10 أكتوبر 2021 التي تم الانتهاء منها مؤخراً في العراق وما تلاها.

تحت سطح الأحداث والهجمات، تم الحصول على معلومات مهمة من المراقبة الدقيقة لاتصالات الميليشيات وأنشطة الدعاية، ومن خلال إجراء مقابلات مع المسؤولين والسياسيين ذوي البصيرة المباشرة في الشؤون الداخلية لمجموعات الميليشيات. يجري فريق الميليشيا *Spotlight* أعداداً كبيرة من المقابلات مع إخفاء الهوية بشكل مستمر. عندما يزور أعضاء الفريق العراق، كما حدث في صيف عام 2021، تكون المحادثات جوهرية، وعادة ما تكون أكثر من ساعة من النقاش المركز حول قضايا الميليشيات. قام بشبكة كثيفة من الاتصالات مع الأشخاص العراقيين الذين تمت مقابلتهم باستخدام تطبيقات مراسلة آمنة، تصل إلى مئات طلبات المعلومات المحددة للتحقق من البيانات ونقاط التفاصيل متعددة المصادر، فضلاً عن النقل الآمن لشرائح كبيرة من البيانات

والصور. يستخدم المؤلفون سجلهم المشترك لعدة عقود في إجراء مقابلات مع العراقيين لتقييم المعلومات. وبالتالي، فإن تحليل أوضاع الميليشيات هو نتاج عملية استخباراتية مفتوحة المصدر مركبة.

1. نظرة عامة على الميليشيات المناهضة للولايات المتحدة. العمليات في عصر ما بعد 3 يناير

غالباً ما تظهر جذور عمليات الميليشيات المدعومة من إيران اليوم في العوامل البيئية التي عانت منها هذه الجماعات وداعموها الإيرانيون في الأشهر والسنوات السابقة. من خلال تفكيك التسلسل الزمني معاً، بعد فوات الأوان، يمكن القول بقوة أن قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس كانا ينفذان خطة استراتيجية في العراق في 2018-2019. مع انتهاء العمليات القتالية الرئيسية ضد تنظيم الدولة الإسلامية ومع اقتراب الانتخابات العراقية في مايو 2018، دفع سليمانى والمهندس بثلاث مبادرات. أولاً، تم وضع خطة تقريبية لتعزيز القيادة والسيطرة على قوات الحشد الشعبي، بما في ذلك تقليص العدد الكبير من الألوية الصغيرة التابعة لقوات الحشد الشعبي (كل منها أقل من ثلث حجم لواء الجيش العراقي) في قوة أكثر تماسكاً في الغالب تحت قيادة الجيش العراقي. 13 ثانياً، بذل سليمانى والمهندس جهداً كبيراً في ترتيب اختيار رئيس الوزراء العراقي آنذاك عادل عبد المهدي، الذي تولى منصبه في أكتوبر 2018.

ثالثاً، بدأ سليمانى وفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في التجنيد لبذل جهود مقاومة جديدة ضد القوات الأمريكية في العراق. بدأت جبهة ثوار الأحرار في الظهور في عام 2019 بهدف واضح هو إخراج القوات الأمريكية من العراق. [15] تم تكثيف الأعمال الحركية ضد المواقع والقوافل الأمريكية بشكل كبير اعتباراً من مايو 2019 فصاعداً بسبب التوتر المتصاعد بين إيران والولايات المتحدة، ثم اشتدت مرة أخرى خلال الاحتجاجات العراقية التي بدأت الانهيار البطيء لحكومة عبد المهدي في نوفمبر 2019 وأثارت احتجاجات في إيران نفسها.

مرت مجموعة الميليشيات المدعومة من إيران في العراق بعدد من المراحل في 21 شهراً منذ غارة جوية أمريكية قتلت قاسم سليمانى وأبو مهدي المهندس في 3 يناير 2020. المرحلة الأولى كانت مجرد انتقام. مرر سياسيو الميليشيات العراقية اقتراحاً غير ملزم في البرلمان العراقي لطرده القوات الأجنبية في 5 يناير 2020، وأطلقت إيران صواريخ باليستية على موقع أمريكي في قاعدة الأسد الجوية بعد يومين. ظهر نمط فوضوي من الهجمات الصاروخية الانتقامية من قبل مجموعات المقاومة في الأشهر الأولى من عام 2020 ضد القواعد الأمريكية في العراق، تلاه ما يبدو أنه انتقام مخطط له كتائب حزب الله للمهندس، وهي سلسلة معدة بعناية من الهجمات الصاروخية التي قتلت. أمريكيان وبريطاني واحد في التاجي في مارس 2020، نفذتها كتائب حزب الله باستخدام "واجهة" جديدة - عصابة الثيران (UT)، عصابة الثوار. (ردت الولايات المتحدة على الفور على مستودعات صواريخ KH في 13 مارس 2020، 17

بدا أن كتائب حزب الله تقبل هذه الضربة وخصصت جهود المقاومة لهجمات مضايقات أقل فتكاً. تحول الشكل الرئيسي للمقاومة إلى ما أصبح يعرف باسم "استراتيجية القافلة" ضد الشاحنات المدنية العراقية التي تخدم التحالف. تحت قيادة كتائب حزب الله، غالباً تحت راية الواجهة الرئيسية الأخرى لجماعة حزب الله قاسم الجبارين (QJ)، 18 (Smasher of the Oppressors)، توسعت حملة القصف على جانب الطريق بشكل مطرد في صيف عام 2020 حتى تساوى عدد الهجمات على الشاحنات التي يقودها العراقيون. تلك الهجمات الصاروخية على القواعد الأمريكية. بعد ذلك، على الأرجح رداً على التهديدات الأمريكية المكثفة بالانتقام العسكري والاقتصادي، أعلنت KH 19 عن "وقف إطلاق النار المشروط" (أي إنهاء الهجمات الصاروخية) في 10 أكتوبر 2020، والذي من المحتمل أن يسعى إلى تقليل مخاطر التصعيد حتى يصبح الوضع. أكثر وضوحاً في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر 2020. من المحتمل أن يكون وقف الهجمات الصاروخية على السفارة الأمريكية في بغداد ومركز الأمن الدبلوماسي ببغداد (BDSC) في مطار بغداد الدولي قد عكس أيضاً انتقاداً علنياً عراقياً متزايداً للمقاومة لقيامها بعمليات مقاومة في وسط بغداد. لم يقتصر الأمر على التواصل المباشر فحسب، بل رددته آلية التنسيق الجديدة التي يديرها حزب KH (التنسيقية المذكورة أعلاه، والتي ستتم مناقشتها بالتفصيل أدناه)، والتي ظهرت للتحديث باسم المقاومة.

دور عصائب أهل الحق المعارض

لم تتماشى جميع الفصائل العراقية مع وقف إطلاق النار الجزئي لكثائب حزب الله، والذي مثل وقفاً كاملاً للهجمات المميتة على الأمريكيين (لأنه لم يكن هناك أمريكيون في القوافل التي واصلت المقاومة قصفها). تقدر أوضاع الميليشيات أن عصائب أهل الحق نفذت ضربتين صاروخيتين مثيرتين للجدل (17 تشرين الثاني / نوفمبر و 20 كانون الأول / ديسمبر 2020) على مجمع السفارة الأمريكية في بغداد مما أثار انتقادات من كثائب حزب الله ويبدو أن عصائب أهل الحق نفذتهما في تحدٍ متعمد لوقف إطلاق النار في التنسيقية. في 15 فبراير 2021، تم إطلاق هجوم صاروخي كبير جديد (تم تقييمه مرة أخرى من قبل ميليشيا أضاء كهجوم من عصائب أهل الحق) على القاعدة الأمريكية في أربيل، في إقليم كردستان العراق، تلاه هجمات صاروخية جديدة على قاعدة بلد الجوية في فبراير 2021 و BDSC في 22 فبراير / شباط، ربما كانت عصائب أهل الحق تسعى لتأكيد الدور القيادي العراقي للمقاومة، المتميز عن الجهد الذي يوجهه الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس.

عندما ردت الولايات المتحدة بقوة مميتة في 26 فبراير 2021 ضد كثائب حزب الله وميليشيا عراقية أخرى، كثائب سيد الشهداء، على الحدود العراقية السورية، 23 تغير الوضع مرة أخرى: أنهت كثائب حزب الله وقف إطلاق النار في 3 مارس 2021، وبدأت 24 حملة من هجمات الطائرات بدون طيار والصواريخ التي ركزت على "نقاط التواجد" العسكرية الأمريكية المتبقية. سمحت دقة هجمات المقاومة الأولى بطائرات بدون طيار ثابتة الجناحين بضربات على نقاط هدف محددة للغاية مثل المخبرات الأمريكية والمراقبة والاستطلاع (ISR) والدفاعات الصاروخية، 26 مما يمثل تحولاً واضحاً إلى حملة استنزاف ضد الإصابات ولكن مع ذلك تسبب الألم في حملة استنزاف ضد الوجود الأمريكي في العراق.

بعد أربعة أشهر من هجمات الطائرات بدون طيار، فهم المؤلفون أن إيران تدخلت مباشرة بعد الحوار الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق في واشنطن العاصمة، وأصدرت إرشادات جديدة عبر قائد فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني العميد إسماعيل قآني. في 29 يوليو 2021، لوقف استخدام الطائرات بدون طيار والصواريخ ضد القواعد الأمريكية. خرجت على ما يبدو لضربة جديدة بطائرة مزودة مسيرة على أربيل في 11 سبتمبر / أيلول 2021

وهكذا يبدو أن قصة عمليات الميليشيات الأخيرة في العراق تشير إلى قوس واضح نسبياً لمنافسة كثائب حزب الله وعصائب أهل الحق للسيطرة على جهود المقاومة. في القسم التالي، سنتنظر هذه المقالة في كيفية سعي الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس للحد من هذا الاحتكاك والاحتفاظ بالسيطرة الكافية على مجموعات المقاومة العراقية في 2020-2021.

2. كيف تكيف النفوذ الإيراني في حقبة ما بعد سليمان

شهدت الأشهر التي أعقبت مقتل سليمان والمهندس، فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني والمقاومة تعديل علاقاتهما الداخلية لحساب الخسارة الفادحة لهذين العملاقين. كان معظم قادة الميليشيات في البداية في مكان منخفض داخل العراق أو في مأوى في إيران، 29 يتوقعون ضربات أمريكية لاحقة. زارت مجموعة مختارة من قادة المقاومة إسماعيل قآني، نائب سليمان وخليفته، مع تفضيل أساسي لأبي علاء الولائي من كثائب سيد الشهداء وأكرم كعبي من حركة حزب الله النجباء (HN)، يشار إليها فيما بعد باسم النجباء) 30. (ربما حضرت كثائب حزب الله، ولكن في تلك المرحلة، كانت كثائب حزب الله تعمل على تسوية فراغها القيادي الداخلي ولم تكن في ذلك الوقت معتادة على الكشف عن هوية أمينها العام علناً.)

ظاهرياً، لم يتغير شيء يذكر بعد وفاة سليمان والمهندس، مع بقاء الحرس الثوري الإيراني-فيلق القدس وكثائب حزب الله اللاعين الإيرانيين والعراقيين الرئيسيين. في الأشهر الثمانية الأولى من مجموعة أضاء الميليشيات، ظهر عدد من النظريات وتم اختبارها فيما يتعلق بدور الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس في العراق، بما في ذلك فكرة أن قآني كان لديه سيطرة أقل بشكل ملحوظ على الجماعات العراقية (مقارنة بقبضة سليمان والمهندس مجتمعة لهم) وفكرة المنافسة الشرسة داخل المؤسسة الأمنية الإيرانية على الملف العراقي. بشكل عام، لم تعكس هذه النظريات تماماً تعقيدات ديناميكيات المقاومة الداخلية وديناميكيات المقاومة الإيرانية.

على سبيل المثال، أجمع العديد من الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في وضع يسمح لهم بمعرفة أن الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس لا يزال يقود سياسة العراق تجاه إيران. لا تزال أولوية الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس في العراق معتقاً بها من قبل مكتب المرشد الأعلى، وزارة المخابرات والأمن (MOIS)، منظمة استخبارات الحرس الثوري الإيراني، ضد وزارة الخارجية، مع حزب الله اللبناني. x ومع ذلك، هناك أدلة على ذلك قآني لديه نفوذ شخصي أقل على القادة العراقيين، وهو أمر غير مفاجئ بالنظر إلى عدم إتقان قآني للغة العربية وسجله المحدود نسبياً مع المقاومة العراقية مقارنة بسليمانى الأكثر كاريزما. كان بعض ممثلي المقاومة (لا سيما عصائب أهل الحق) يتحدثون بشكل متسلسل قآني، ويبدو أنهم يقفون في مكانة كلما سنحت الفرصة لإذراءه.

ومع ذلك، في معظم النواحي، يتبع قآني نفس قواعد اللعبة التي اتبعها سليمانى، حيث يسافر بانتظام إلى العراق لزيارات تشمل النجف (للقاء رجال الدين العراقيين)، وسامراء (للتفاعل مع القادة العسكريين للمقاومة)، وبغداد (للقاء القادة السياسيين وقادة الحشد الشعبي)، وأربيل (للقاء القادة الأكراد). كما هو مذكور أعلاه، عندما أراد المرشد الأعلى علي خامنئي نقل رسالة حازمة إلى قادة التنسيق في 29 يوليو 2021، استخدم قآني لتقديم التوجيه (لوقف الهجمات مؤقتاً على المواقع الأمريكية) بدلاً من السفير الإيراني في بغداد (وضابط الحرس الثوري الإيراني). إخراج مسجدي 32 أو رئيس وزارة الداخلية. وهذا يؤكد الحجة القوية القائلة بأن قآني لا يزال قناة الرسائل رفيعة المستوى من خامنئي وأن الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس لا يزال يقود سياسة إيران بشأن العراق.

3. كيف حاولت الميليشيات العراقية تنسيق أعمالها بعد المهندس

ربما كان الابتكار الحقيقي الوحيد في حقبة قآني هو التنسيقية، التي ظهرت ببيان عام تمت مشاركته على نطاق واسع بعد ظهر يوم 10 أكتوبر / تشرين الأول 2020. 34. في بيانها الأول، كررت التنسيقية مظالمها القديمة ضد الولايات المتحدة وسردت جهود المقاومة في القوة. المحتلين المزعومين خارج العراق. وأعلن البيان بعد ذلك وقف إطلاق نار مشروط يشير إلى أن التنسيقية ستعلق الهجمات مقابل خطة واضحة لمغادرة القوات الأمريكية. [35] في صباح اليوم التالي، قال المتحدث باسم حزب كتائب حزب الله محمد محي لرويتز إن "الفصائل قدمت وقفا مشروطاً لإطلاق النار ... يشمل جميع الفصائل. المقاومة (المعادية للولايات المتحدة)، بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأمريكية". لكن محي لم "يحدد المجموعات التي صاغت البيان". 36

بلاغات التنسيقية

بالمقارنة مع الميليشيات الفردية والدعاية لها، فإن التنسيقية تتواصل في الأماكن العامة بشكل غير منتظم نسبياً. بما في ذلك بيان 10 أكتوبر / تشرين الأول 2020، علمت ميليشيا سبوت لايت بتسعة بيانات. تميل هذه التصريحات إلى الرد على التغييرات النموذجية الرئيسية في العلاقات بين الولايات المتحدة والمقاومة، أو الأحداث السياسية التي لها تأثير على الانسحاب الأمريكي. بشكل عام، مواضيع تصريحات التنسيقية تتعلق بالاستراتيجية العسكرية رفيعة المستوى والشؤون السياسية. يبدو أن البيانات يتم إصدارها على Telegram المغلقة أو مجموعات الرسائل الأخرى، ثم يتم نشرها على نطاق واسع بواسطة قنوات المقاومة Telegram. والجدير بالذكر أن القنوات المنتسبة إلى كتائب حزب الله وحركة النجباء هي دائماً تقريباً أول من "يكسر أخبار" بيان جديد، مما يزيد من احتمال أن يتم الإفراج عن هذه التصريحات لهذه المجموعات أولاً (أو حصرياً). 37.

البيان الثاني للتنسيقية كان في 27 فبراير 2021، ورد على الضربة الجوية الأولى لرئاسة بايدن، والتي استهدفت مواقع KH و KSS في سوريا قبل يومين. وأشار البيان إلى وجود وقف إطلاق نار مزعوم تم وضعه قبل أشهر، منتقداً الولايات المتحدة لانتهاكها والسلطات العراقية للسماح لها بالمضي قدماً. [39] رداً على الضربة الأمريكية في 25 فبراير / شباط، وضعت ميليشيات المقاومة نفسها على أساس الحرب. في 3 مارس، شنت إحدى الميليشيات (على الأرجح من كتائب حزب الله) هجوماً صاروخياً غير عادي في الصباح الباكر، في وضع النهار على منشأة أمريكية رئيسية. صدر بيان جديد للتنسيقية في 4 آذار / مارس أنهى وقف إطلاق

النار رسمياً ووضع قواعد جديدة للاشتباك، قائلاً: "نحن نواجه صفحة جديدة من صفحات المقاومة، تصل فيها أسلحة المقاومة إلى جميع قوات الاحتلال وقواعدها في". أي جزء من [العراق]. للمقاومة الحق القانوني والوطني والتأييد الشعبي للقيام بذلك ... ترى المقاومة أن المواجهة هي الخيار الوحيد". 41.

جاء البيان التالي في 6 أبريل / نيسان 2021، للتعليق على الحوار الاستراتيجي المستمر آنذاك بين الولايات المتحدة والعراق، وحدد مطالب من العملية ويهدد بمزيد من الأعمال الانتقامية إذا تأخر الانسحاب الأمريكي. 42.

في 20 مايو، نظمت التنسيقية مظاهرة في الشارع ومسيرة لدعم غزة (خلال نزاع مايو 2021). وكما أشارت دائرة أضواء الميليشيا: "في هذا الحدث، قرأ نصر الشمري (المتحدث باسم النقابة) بياناً بينما وقف محمد محي (المتحدث باسم حزب كتائب حزب الله) خلفه. قُدمت القراءة على أنها "بيان الحياة التنسيقية للمقاومة العراقية"، واختتمها الشمري بنفس التوقيع". 43.

التصريحات التالية للتنسيقية تتعلق بزيارة رئيس الوزراء العراقي إلى واشنطن العاصمة في 23 يوليو / تموز 2021، حددت التنسيقية - بالتفصيل 44 - متطلبات للمقاومة لكي تفي بحسن نية الولايات المتحدة في أي عملية انسحاب، مع إعادة التأكيد على المقاومة. استمرار النية في قتال القوات الأمريكية في غياب أي انسحاب. 45. ثم، مع اختتام اجتماعات واشنطن في 28 يوليو / تموز، انتقدت التنسيقية الحوار ودعت إلى إخراج جميع القوات الأجنبية والطيران من العراق، وهددت الطيران بالإشارة إلى أن "سيتم التعامل مع أي رحلة جوية أجنبية في العراق على أنها معادية".

تضمنت أحدث تصريحات التنسيقية (في وقت كتابة هذا التقرير) موجة مركزة بشكل غير عادي من ثلاثة تهديدات بعد الانتخابات، تم إصدارها بمجرد أن أصبح حجم هزيمة الكتل المتحالفة مع المقاومة واضحاً. استخدمت التنسيقية تصريحاتها لربط نتائج الانتخابات بأجندة مزعومة لعزل قوات الحشد الشعبي. في 12 أكتوبر / تشرين الأول 2021، عكست التنسيقية صدمتها بقولها "لا يمكننا قبول" نتيجة الانتخابات، وهاجمت الفائز في الانتخابات مقتدى الصدر. [48] وفي 17 أكتوبر / تشرين الأول، زعمت التنسيقية صراحة أن "أيادي أجنبية" تلاعبت في التصويت. بتواطؤ الحكومة ولجنتها الانتخابية، مما يتطلب من الهيئة "تصحيح مسارها" أو مواجهة "أزمة". ومفوضية الانتخابات والتضامن مع قوى الأمن 50

اللجان العسكرية

على الرغم من وجود مظلات من طراز التنسيقية البدائية لفصائل المقاومة منذ عام 201851 و "خلية أزمة" لعموم المقاومة ضد الاحتجاج في عام 2019، فإن التنسيقية اليوم نموذج أكثر تنظيماً يرقى إلى مستوى لقبها كآلية تنسيق. وللتنسيقية عدد قليل من المقرات التي يلتقي فيها كبار القادة عادة. تنسيقية لديها آلية بدائية لحل النزاع تعتمد على اللجان المنظمة حسب المنطقة. وهذا يعكس الإقليمية الجغرافية القوية التي تدعم كيفية قيام المقاومة بفك الصراع بين عملياتهم الحركية (لضمان التآزر وتجنب تعطيل عمليات بعضهم البعض). باستخدام بيانات الهجوم المحددة جغرافياً، وادعاءات Telegram بالإسناد، ووسائل التحقق الأخرى، تُقيم ميليشيا Spotlight ما يلي:

تجتمع لجنة قيادية (تسمية ميليشيا أضواء كاشفة) من مجموعة من كبار قادة الشيعة من مجموعة مختارة من الفصائل على أساس ما هو مطلوب لمناقشة الاستراتيجية وتعديل أنشطتهم أو نزع صراعها. وترأس كتائب حزب الله اللجنة السياسية، ويتولى منصب رئيسها أحمد محسن فرج الحميدوي (المعروف أيضاً باسم أبو حسين، وأبو زلطفه، وأبو زيد)، والأمين العام لكتائب حزب الله، وقائد العمليات الخاصة لكتائب حزب الله.

تغطي اللجنة الغربية (تسمية الميليشيا أضواء كاشفة) الأنبار وترأسها كتائب حزب الله، بالتوافق مع قيادة عمليات الجزيرة التي نصبها كتائب حزب الله. 53 تتمتع هذه اللجنة بالسيطرة الحصرية على الهجمات ضد الموقع الأمريكي في قاعدة الأسد الجوية.

تغطي اللجنة المركزية (تسمية الميليشيات) بغداد وأنظمة الطرق التي تربط بغداد بالبصرة. تتمتع النجباء بنوع من السلطة التنسيقية للهجمات على BDSC، في حين أن حزب KH (خلال الفترات التي كانت فيها الهجمات على السفارة الأمريكية معاينة من قبل إيران) يقود ضربات السفارة من نقاط الإطلاق في أبو عيثة والدورة وشرق بغداد.

كما تشرف كتائب حزب الله على "استراتيجية القافلة" المتمثلة في التفجيرات على جانب الطريق من قاعدتها في جرف الصقر، جنوب بغداد، حيث قامت بتنفيذ معظم الأعداد الصغيرة من هجمات قوافل المقاومة الحقيقية (على عكس الادعاءات الكاذبة، والتقارير المزدوجة، وأسلوب المافيا للهجمات الإجرامية)

المنطقة الشمالية الواسعة (تسمية الميليشيا البارزة)، بما في ذلك المناطق المتاخمة لإقليم كردستان، يتم تنسيقها اسمياً من قبل KSS وتشمل ألية محلية تابعة لقوات الحشد الشعبي مرتبطة بالمقاومة مثل لواء الشبك / قوة سهل نينوى (لواء 30 لقوات الحشد الشعبي)، بابلون (اللواء 50) وقوات التركمان (اللواء 16 لقوات الحشد الشعبي ومقره طوز وكركوك).

وفي الوقت نفسه، فإن عصائب أهل الحق عادة ما تتلاعب بهذه الخطوط، وتضرب ملحق التحالف المذكور أعلاه في مطار بغداد (BDSC) والسفارة الأمريكية، وتستخدم شبكاتهما المحلية الخاصة حول الموصل لتوجيه الهجمات على أربيل) يبدو أنها تعتمد على دعم KSS للقيام بذلك (so، 54 وفي قاعدة بلد الجوية (تستخدم أحياناً المواقع التي تعتبر سيطرة بدر فيها)

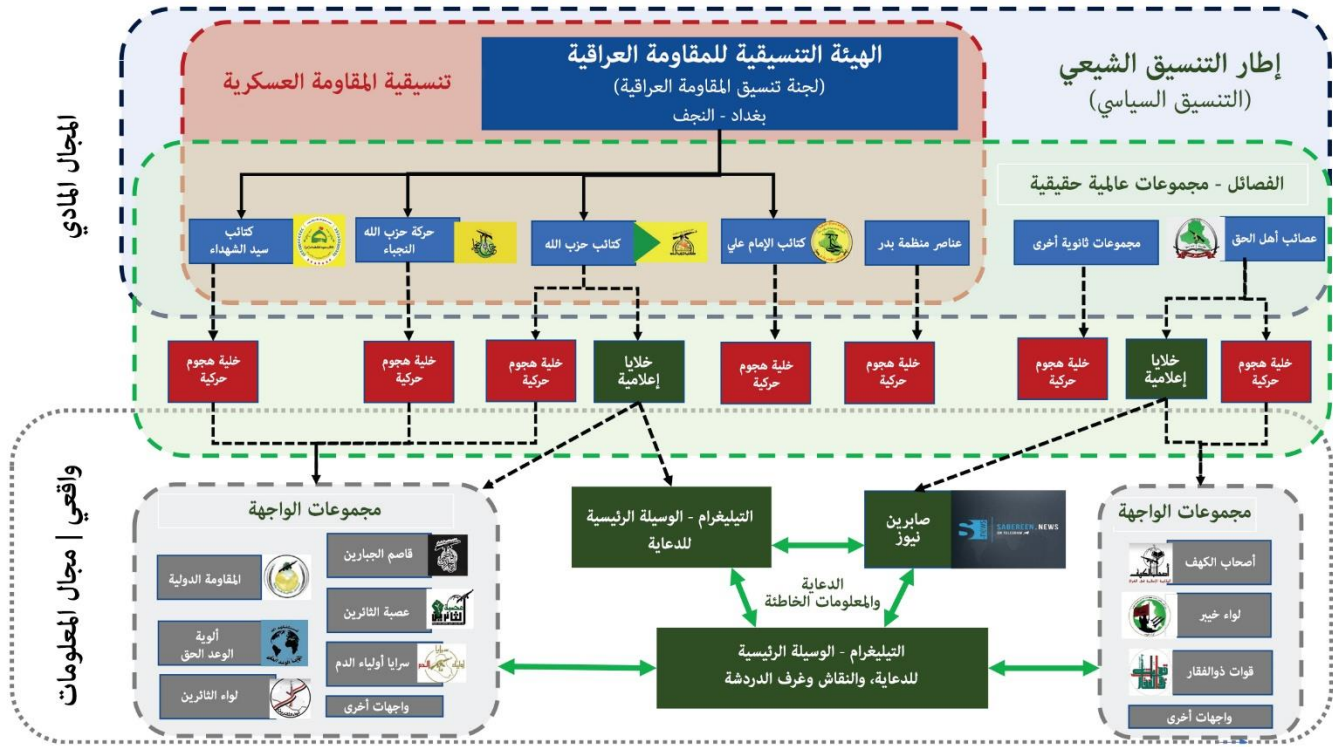
على مستوى اللجنة العسكرية، يكون مستشارو الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس أو حزب الله اللبناني حاضرين أحياناً لتقديم المشورة بشأن الجوانب الفنية أو الأمن العملي. في السؤال (على سبيل المثال، قاعدة الأسد الجوية). يتم اقتراح إجراء، بما في ذلك الهدف واليوم والوقت، وهذا يحرك الأنشطة التحضيرية مثل اختيار نوع الهجوم واستطلاع، وتحديد مصادر الأسلحة وتنظيمها. (انظر القسم الأخير حول العمليات الحركية). في جميع المناطق العسكرية، يبدو أن حزب الله هو التأثير المهيمن داخل اللجان العسكرية، وقد يكون "قيادة KSS" في الشمال والنجباء في بغداد مبالغاً فيه أو رمزياً - أي، يمنح اسمياً منطقة واحدة لكل من شركاء الحرس الثوري الإيراني الأكثر ثقة KH و: KSS و Nujaba.

تركز ما قبل الانتخابات على الاعتبارات السياسية

هناك اتجاه آخر رصدته ميليشيا سبوت لايت وهو الانزعاج المتزايد الناجم عن تصرفات المقاومة الحركية التي شعر بها السياسيون الشيعة من الأحزاب الكبيرة (مثل بدر) قبل انتخابات 10 أكتوبر 2021.

وقد عزز هذا من جهود السياسيين الشيعة لتشكيل عمليات الميليشيات. كانت الأداة الرئيسية هي المجموعة القيادية الشيعية المعروفة بإطار التنسيق الشيعي (العتار التنسيق الشيعي)، وهي عبارة عن متجر نقاش يضم حوالي تسعة أحزاب سياسية ذات أغلبية شيعية (بما في ذلك بدر وعصائب أهل الحق) والتي كان يجتمع عدة مرات كل شهر منذ بدء حركة الاحتجاج الجماهيري في أكتوبر / تشرين الأول 2019. الشيعة "وليس الجهاز العسكري الذي يدعى الحياة التنسيقية للمقاومة العراقية. 56.

يبدو أن هذا المستوى السياسي قد تم التأكيد عليه منذ 26 مايو / أيار 2021، المواجهة بين فصائل المقاومة والحكومة بشأن اعتقال قاسم مصلح، أحد كبار رجال الميليشيات المدعومين من كتائب حزب الله. ادعاءهم بأنهم أجهزة قانونية للدولة (من خلال دورهم في قوات الحشد الشعبي) وتحت سيطرة رئيس الوزراء. بعد 26 مايو / أيار، تعددت الروايات 58 عن لعب زعيم منظمة بدر هادي العامري دوراً موسعاً في تقديم المشورة لقادة المقاومة بشأن التداعيات السياسية لأفعالهم.



4. صعوبات بين وداخل فصائل المقاومة

لم تنجح التنسيقية بشكل موحد في تنظيم الفصائل. تمثلت إحدى نقاط الضعف الرئيسية في الغياب الواضح أو ضعف الاتصال بعصائب أهل الحق وقائدها قيس الخزعلي. من غير الواضح ما إذا كانت عصائب أهل الحق مستعدة أو لم ترغب أبداً في الانضمام إلى الهيئة التي يديرها حزب العدالة والتنمية. لا يوجد دليل واضح يشير إلى أن عصائب أهل الحق انضمت رسمياً إلى التنسيقية، لكن هناك العديد من المؤشرات التي تشير إلى أن عصائب أهل الحق قامت بالحراسة بغيرة وسلطت الضوء على قدرتها على العمل بشكل مستقل من الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس وعدم استعدادها للدخول في وقف إطلاق النار مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. حتى أن عصائب أهل الحق قامت بتعطيل وقف إطلاق النار بشكل فعال، حيث تشير أدلة متوازنة إلى أن عصائب أهل الحق خرقت وقف إطلاق النار الجزئي للتنسيقية مرتين بقصفها السفارة الأمريكية في بغداد في 17 تشرين الثاني (نوفمبر) و 20 كانون الأول (ديسمبر) 2020، بالتزامن مع عبور إسماعيل قآني بغداد لتشجيع الامتثال وقف إطلاق النار المشروط في التنسيقية. بعد ذلك، عندما انتهكت عصائب أهل الحق وقف إطلاق النار مرة أخرى بسلسلة من الهجمات الصاروخية في فبراير 2021، انخرطت عصائب أهل الحق وكتائب حزب الله في حرب كلامية علنية حول استراتيجية المقاومة (والتي أطلق عليها قسم أضواء الميليشيات اسم "ملحمة التونة والنودلز" 59). وشهدت هذه الحلقة انتقاد قنوات KH الإعلامية للهجمات الصاروخية التي شنتها عصائب أهل الحق لأنها ألحقت أضراراً فقط بالسيارات المتوقفة، وسخرت قنوات الإعلام التابعة لـ AAH من استراتيجية قافلة KH لـ "استهداف قوافل التونة والمعكرونة" 60. في الأساس، انتقد الجانبان جدياً جهود المقاومة التي يبذلها الآخر.

انتهى تسلسل الضربات الصاروخية في فبراير 2021 إلى أن يكون ذا أهمية كبيرة، مما أدى إلى استخدام إدارة بايدن الجديدة للقوة العسكرية في الضربة الجوية المضادة للميليشيات في 26 فبراير، والتي دفعت التنسيقية التي يقودها حزب كتائب حزب الله إلى تكثيف الهجمات الصاروخية (والطائرات بدون طيار) على الولايات المتحدة. المواقع اعتباراً من 4 مارس 2021 فصاعداً، وتحمل

مخاطر وقوع إصابات أمريكية وانتقاماً منها. حتى بعد 4 مارس / آذار، شنت كل من كتائب حزب الله وجماعة عصائب أهل الحق هجمات نيران غير مباشرة موازية، حيث يبدو أحياناً أن عصائب أهل الحق تستبق أو تطغى على عمليات كتائب حزب الله.

موثوقية KH في الانخفاض

سلطت فترة ما بعد 4 مارس 2021 الضوء على نقاط ضعف جديدة في قلب نظام التنسيقية. كما لوحظ، فإن حشد المقاومة في 26 مايو 2021 ضد مركز الحكومة العراقية كان دليلاً على التقلب والغرائز السياسية الضعيفة للقادة العسكريين في كتائب حزب الله في حقبة ما بعد المهندس، مما أدى إلى وجود رجال ميليشيات مخضمين مثل هادي العامري بقيادة بدر. لإلقاء نظرة سياسية على عمليات التنسيقية. ومع ذلك، حتى هذه الوسيلة أظهرت نتائج سيئة. أدت الزيادة الحادة في عمليات المقاومة بطائرات بدون طيار في يونيو 2021 (تم استخدام 11 طائرة بدون طيار في ست هجمات) إلى شن غارات جوية أمريكية جديدة في 27 يونيو 2021. 61 استمر التصعيد في يوليو، مع أربع هجمات أخرى بطائرات بدون طيار، وهي جزء من ديناميكية انتقامية مدفوعة بمستوى أدنى. قادة المقاومة

ورداً على ذلك، زار إسماعيل قآني العراق في 29 تموز (يوليو) 2021، لإلقاء كلمة أمام قادة الشيعة السياسيين واللجان العسكرية المجمععة للتنسيقية (في بغداد والنجف على التوالي). وبنبرة قاسية، ألقى قآني رسالة من خامنئي حث فيها على استمرار الهدنة المشروطة، وأمر بوقف الهجمات على المواقع الأمريكية "وخاصة هجمات الطائرات بدون طيار". وحذر قآني، وأمر المقاومة بالتحول إلى الاستعدادات للانتخابات، قائلاً: "سيحاسب قاطرو الهدنة. أعطينا الطائرات بدون طيار ونعرف من يمتلكها. ويمكننا استعادتها."

على خلفية مناشدات المقاومة العامة غير المسبوقة لقيادتهم للانتقام، 63 قد يكون سبب آخر أقل وضوحاً لعدم الامتثال المستمر من قبل كتائب حزب الله هو الاضطرابات الداخلية الشديدة التي عانى منها داخل كتائب حزب الله في ذلك الوقت. بالتزامن مع زيارة قآني في 29 يوليو / تموز 2021، أجرت كتائب حزب الله تصويتاً على القيادة الداخلية (64) لدور أمينها العام، حيث حصل أبو حسين (أحمد محسن فرج الحميداوي) على 14 صوتاً فقط مقابل 19 صوتاً لمنافسه. عضو آخر في مجلس الشورى من حزب KH يدعى الشيخ جاسم الماجدي (أبو كاظم)

مقاومة انقلاب القصر الذي ربما كان يحظى بدعم إيراني، في أبو حسين لم يقبل التصويت، مما أدى إلى انقسام مجلس شورى حزب العدالة والتنمية وأدى إلى توسعة الوساطة بين العميد الحاج حامد نصري (قائد الحرس الثوري الإيراني في العراق) وزعماء كتائب حزب الله. أزمة قيادة كتائب حزب الله، اقتحم فضيل أبو حسين داخل كتائب حزب الله إدارة إدارة الحشد الشعبي في 7 آب / أغسطس 2021، وأجبر الطاقم على تسليم سجل إلكتروني كامل لجميع الأعضاء الرسميين وغير الرسميين من قوات الحشد الشعبي، بدافع معلن هو إثبات أن عصائب أهل الحق كانت كذلك. الحصول على فواتير مدفوعة أكثر من KH.66 في 8 أغسطس / آب، أصدر رئيس قوات الحشد الشعبي فلاح الفياض مذكرة داخلية أمرت الحراس باستبعاد أعضاء كتائب حزب الله من دخول مكاتب الإدارة. (67) تكشف هذه الأحداث عن انقسامات عميقة بين وداخل الفساعة. الانقسامات التي تكافح إيران لإدارتها.

5. عمليات المعلومات: لا تقل أهمية عن التأثيرات الحركية

من أكثر السمات الجديدة لنشاط المقاومة في فترة ما بعد 3 يناير 2020، التوسع الديناميكي لأنشطة الميليشيات في فضاء المعلومات، وتحديد الاستخدام المذكور أعلاه للعديد من مجموعات الواجهات والجهات الإعلامية. في عصر النكسات التي تعرضت لها الميليشيات 68، كثفت المقاومة عملياتها الإعلامية لتعويض نقاط الضعف في العالم الحقيقي. في الواقع، تتشابه

عمليات المعلومات مع العمليات الحركية والاجتماعية السياسية للمقاومة بحيث يصعب في بعض الأحيان تحديد ما إذا كانت العمليات المعلوماتية تلعب دوراً داعماً أو أنها أصبحت الجهد الرئيسي. لإعطاء مثال على ذلك، بعد إلقاء القبض على زعيم المقاومة المرتبط بحزب كائب حزب الله قاسم مصلح في 26 مايو 2021، أدرك قادة المقاومة بسرعة أنهم لن يكونوا قادرين على تأمين الإفراج الفوري عن مصلح. وبخفة حركة كبيرة، حولت المقاومة تركيزها إلى استراتيجية تقودها عمليات المعلومات (بنجاح) لخلق انطباع عام ودولي بأن مصلح قد تم إطلاقه.

المفاهيم الأساسية: الحرب الناعمة والحرب القانونية

يبدو أن مفهومين شكلا كيفية رؤية المقاومة لعمليات المعلومات. الأول هو مفهوم إيران للحرب الناعمة (التي تتميز بحرب المعلومات وتطوير شبكة من الجهات الفاعلة الإعلامية السرية والعلنية. 70 في كانون الأول (ديسمبر) 2020 وضع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي إطاراً للانتقام لسليمانى، مسلطاً الضوء على أهمية الإجراءات غير الحركية لـ "القوة الناعمة" باعتبارها ربما الرد الأنسب للولايات المتحدة وحلفائها. 71 وفي وقت سابق من عام 2020، ادعى خامنئي أن "الإنترنت" يمكن أن يصبح الفضاء أداة لضرب العدو في فمه"، 72 يطلقون على من "يحاربون العدو" في الفضاء الإلكتروني "ضباط الحرب الناعمة". 73 وقد ردد نشطاء المقاومة العراقيون هذه المصطلحات بفخر.

المفهوم الرئيسي الثاني هو الحرب القانونية ("استراتيجية استخدام - أو إساءة استخدام - القانون كبديل للوسائل العسكرية التقليدية لتحقيق هدف قتالي" 75). تبذل المقاومة الكثير من الوقت والجهد في بث اهتمامها بالقانون ودورها كمدافعين عنه، بينما تستخدم الحجج القانونية والمؤسسات العراقية في محاولة لتشويه سمعة المعارضين العسكريين والسياسيين. (تشوه سمعة المعارضين وتقييدهم بشكل فعال). يساعد هذا في الحفاظ على موافقة مجتمعية أوسع - وهو جزء حيوي في جهود المقاومة للاستيلاء على الدولة العراقية. لقد وثقت أضواء الميليشيات احتضان المقاومة للحرب القانونية، وانهارها باستخدام الدعاوى القضائية والدعاية شبه القانونية لتحقيق أهداف استراتيجية. (78) كما لاحظت أضواء الميليشيات خوف الميليشيات من استخدام القانون المحلي والدولي ضدهم.

تكتيكات التضليل والخداع

تظهر المقاومة كفاءة تكتيكية كبيرة في فضاء المعلومات. أحد الأساليب هو استخدام مجموعات الواجهات المذكورة أعلاه، وهي علامات تجارية إلكترونية (مثل عصبة الثائرين، سرايا قاسم الجبارين، أصحاب الكهف، وربع الله) التي يستخدمها فصول لإصدار مشفر. اعترافات بتورطهم في الهجمات الحركية. يتيح ذلك للميليشيات التمتع بفوائد الهجوم (إظهار المقاومة، وإرضاء المؤيدين، والضغط على الحكومة والتحالف) مع التخفيف من أي مخاطر (تأخير الانتقام بينما يحدد التحالف الجاني "الحقيقي"، وتجنب الاعتقال والملاحقة القضائية، والتهرب من الرفض الشعبي). خلال عام 2020 وأوائل عام 2021، استخدمت مجموعات الواجهة Telegram ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى للمطالبة بهجمات الصواريخ والقوافل في الساعات التي أعقبت وقوع هجوم. غالباً ما يتم إنشاء Telegram للواجهة ومنصات الوسائط الاجتماعية في الساعات التي سبقت المطالبة الأولى للمجموعة، ولكن الأيقونية الفريدة المعدة مسبقاً لكل مجموعة والنمو السريع لوسائل الإعلام التالية تشير إلى التحضير المسبق للعلامات التجارية للواجهة لاستخدامها لاحقاً. تم استخدام بعض المجموعات للمطالبة بسلسلة من الهجمات، بينما ظهرت مجموعات أخرى لهجمة أو هجوميين فقط قبل أن يصبح اسم العلامة التجارية وحسابات الوسائط المرتبطة في حالة عدم الاستخدام.

تنقسم حملات التضليل الإعلامي للمقاومة إلى عدة فئات. قد تكون الهجمات على التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة مزيفة عن عمد أو تم الإبلاغ عنها بشكل مبالغ فيه عن طريق الخطأ ولكن لم يتم تصحيحها، 86 أو أن تأثير الهجوم مبالغ فيه. يمكن أن يكون لانتشار حملات التضليل آثار في العالم الحقيقي: فقد تعرض على الاحتجاجات، وجولات أخرى من الهجمات، وتؤدي إلى عمليات قتل خارج نطاق القضاء. يتم التقاط الأخبار الكاذبة التي يتم نشرها بين حسابات الميليشيات من قبل وسائل الإعلام المحلية ثم الدولية ويتم الإبلاغ عنها كحقيقة، مما يساهم في توسيع نطاق سوء الفهم وعدم اليقين لدى صانع القرار. في إحدى الحالات، على سبيل المثال، أعيد نشر الرواية الكاذبة للمقاومة (أن قاسم مصلح قد قبض عليه في غارة أمريكية عراقية مشتركة مرتبطة بأقصى قدر من الضغط على إيران) على لوحات الرسائل الدبلوماسية الخاصة بالنخبة، حيث لعبت دوراً في التصورات

المسبقة عن دبلوماسي أوروبي كبير وأسفر عن حجب تصريحات الدعم للحكومة العراقية لفترة نصف يوم حيوية حتى يثبت له عدم تورط أي أمريكيين (لم يكونوا كذلك) واعتقل مصلح بأمر عراقي بتهمة القتل . كما تستهدف المقاومة العراقيين بعملياتها الإعلامية. تستهدف دعاة المقاومة قوات الأمن العراقية بحملات إعلامية تحذرهم من الابتعاد عن قوات التحالف (خشية أن تتسبب في أضرار جانبية). القواعد والسفارات 89

تتخطى حملات "المقاومة" الإعلامية بانتظام الخط الفاصل بين فضاء المعلومات وأنشطة الاستخبارات الواقعية ودعم العمليات الحركية. تستخدم قنوات وشبكات عمليات المعلومات (التي تمت مناقشتها أدناه) ووظائفها البحثية كذكاء اجتماعي وقدرة على الاستهداف، على سبيل المثال البحث في ملف تعريف وسائل التواصل الاجتماعي للمعارضين السياسيين أو نشطاء المجتمع المدني الذين ترغب المقاومة في ترهيبهم، وعادةً ما تبحث أيضاً عن أسرهم وجيرانهم، وأماكن العمل. عندما تريد المقاومة تكميم صوت الخصم أو طرده من العراق، يتم استخدام مساحة المعلومات خاصة Telegram ووسائل التواصل الاجتماعي (للتحذير والتهديد . b يتم استخدام مساحة المعلومات أيضاً لاستهداف اللاعبين الدوليين: على سبيل المثال، تهديد انتخابات الأمم المتحدة العمال في محاولة للحد من حريتهم في التنقل، أو دفع بعض الموظفين إلى مغادرة العراق، أو تشويه سمعة الجهود المبذولة لمراقبة الانتخابات الفيدرالية وإرساء الأساس لنزع الشرعية عن النتيجة.

آلية عمليات المعلومات بالمقاومة

في الأشهر الثمانية الأولى من العمليات، أُلقت أضواء الميليشيات نظرة فاحصة على كيفية تنظيم عمليات معلومات المقاومة وتزويدها بالموارد مع التركيز بشكل خاص على عناصر النظام المتعاونة أو التنافسية مع بعضها البعض. إحدى النتائج عالية المستوى هي أن العمليات المعلوماتية هي منطقة تلعب فيها إيران وحزب الله اللبناني دوراً داعماً نشطاً للغاية. وبنفس الطريقة التي بنى بها حزب الله اللبناني قدرات عمليات إعلامية قوية في التسعينيات، 90 قدم الحرس الثوري الإيراني و (في مساهمة متخصصة أخرى) حزب الله اللبناني للمقاومة العراقية مساعدة مالية وتقنية قوية، غالباً ما يتم تسليمها من خلال راديو العراق المرتبط بإيران. اتحاد التلفزيون 91 (الذي يقوده ضابط في الحرس الثوري العراقي) والمنظمة الأم، اتحاد الإذاعة والتلفزيون الإسلامي.(IRTVU)

بالإضافة إلى القنوات التلفزيونية التي طورتها جماعة فصائل علناً بدعم من حزب الله الإيراني واللبناني، يوجد الآن (في iNEWS TV، التي تسيطر عليها KSS) قناة تلفزيونية للمقاومة يبدو أنها تستهدف بشكل خاص الشباب الأكثر ليبرالية. السكانية. (توظف قناة iNEWS TV مذيعات لا يرتدين الحجاب الإسلامي 93 وتعرض برامج ترفيهية لا تديرها القنوات الإسلامية 94 في محاولة للوصول إلى ما وراء قاعدة المقاومة الحالية وفضح الشباب العراقي للروايات المؤيدة للمقاومة).

إلى جانب التلفزيون، أنشأت المقاومة تكتلاً لوسائل التواصل الاجتماعي على شكل Sabereen News ، 95 الذي تم إنشاؤه في يناير 2020، والذي نما ليصبح أداة دعائية وتضليل رئيسية مع أكثر من 100000 مشترك. القناة هي خدمة إخبارية مشتركة، وخليّة دعائية، وخليّة تستهدف وسائل التواصل الاجتماعي. يتيح النطاق الواسع للقناة لها الاستمتاع بتأثيرات الشبكة الهامة، والاستفادة من المعلومات الواردة من مجموعة من المنتسبين والمتعاطفين مع المقاومة. أدت الملاحظة الدقيقة لأهميات ومحتوى نشر Sabereen والأهم من ذلك، ملاحظة كيفية تفاعل القنوات الأخرى مع (Sabereen إلى استنتاج ميليشيا Spotlight أن Sabereen متأثر بشدة بـ AAH.bk كما ترى ميليشيا Spotlight أن Sabereen مدعوم بقوة من إيران، بما في ذلك من خلال التمويل والمساعدة الفنية (مرتبة عن طريق زعيم اتحاد الإذاعة والتلفزيون العراقي السيد حميد الحسيني)؛ ومن خلال قاعدة خادمان صابرين في كرمانشاه، إيران. الاستحسان لدورها في تضخيم التأثير الدعائي للهجمات، وتعزيز قضايا الميليشيات، وحتى العمل كنوع من الفصائل الافتراضية. في سبتمبر 2021، أثنى أحد الشخصيات الإعلامية المؤثرة في المقاومة على القناة عبر فيسبوك، قائلاً: "لا أبالغ اليوم إذا قلت إن نشاط صابرين نيوز يعادل فصيلاً على الأرض. القناة لم تكتف بكونها أبرز وسائل نشر عمليات المقاومة في العراق، فتجاوزت حتى المنصات الاعلامية الفلسطينية لتكون القناة الاولى التي تغطي اخبار المقاومة الفلسطينية ... استطاعت [صابرين] الحصار. وكشف الأنشطة الصهيونية والأمريكية ". 96

وفي الوقت نفسه، لكل "Sabereen News" المئات من حسابات وسائل الإعلام متوسطة الحجم التي تروج لمصالح الميليشيات المملوكة على أساس كل ساعة. إن ما يسمى بـ "الجيش الإلكتروني" هم أيضاً لاعبون أساسيون. يتم تقديم هذه المنظمات على أنها متخصصة في القرصنة الإلكترونية والحرب الإلكترونية (على عكس الوحدة 8200 الإسرائيلية)، على الرغم من أن الجيوش الإلكترونية في الواقع هي في الغالب مزارع ترول تشارك في مهاجمة المعارضين على وسائل التواصل الاجتماعي، وإجراء أبحاث الإنترنت مفتوحة المصدر، والترهيب (والتحريض). العنف ضد نشطاء المعارضة 97. المزج بين قدامى المحاربين في منتصف العمر من العمليات الحركية وخريجي الجامعات العاطلين عن العمل الشباب البارعين بالتكنولوجيا المعينين عن طريق المجموعات الطلابية والجامعات، 98 تمثل هذه "الجيوش الإلكترونية" 99 طليعة عمليات التجنيد المدعومة من إيران في العراق. الوصول إلى جميع المجتمعات - الشيعة والسنة والمسيحيين والعلمانيين وحتى غير العراقيين - تكتشف الشبكات الصحفية والمؤثرين القادرين على اكتشاف المواهب على منصات مثل Clubhouse و Twitter. 2000 دولار - 5000 دولار شهرياً وعناصر فخمة مثل سيارات تويوتا لاند كروزر وحتى سائقي الحراس الشخصيين 101.

6. العمليات الحركية: بالإضافة إلى التغيير، بالإضافة إلى اختيار c'est la même

كما أوضح القسم أعلاه، فإن بعض الجوانب الخارجية لعمليات المقاومة الحالية تعطي إحساساً بكونها جهداً جديداً ومعقداً، في حين أن النظام في الواقع مدعوم بهيكل الملكية والموارد الخاصة بالفصل الفردي. في الأشهر الثمانية الأولى من عملها، بحثت أضاء الميليشيا بعمق في القضايا الدقيقة لتجنيد الخلايا الحركية للمقاومة، والهيكلية، وإزالة الصراع، والتكتيكات، ووظائف الدعم. كانت الصورة التي ظهرت مألوفة ورائعة أكثر بكثير مما توقع الفريق في البداية. من حيث الجوهر، ربما ليس من المستغرب، أنه لم يتغير الكثير في الطريقة التي يستخدم بها الفصائل نيراناً غير مباشرة وتفجيرات على جانب الطريق، مع اختلاف طفيف في إدخال الطائرات بدون طيار. يقترح المختبر التحليلي العالمي أنه عند عزو الهجمات إلى فصائل محددة، فإن الأمر الأكثر أهمية هو مكان حدوث الهجوم (مما يعكس مناطق خاضعة للملكية للعمليات) وأي واجهة إعلامية أعلنت أو نادى بالهجوم أولاً.

عمليات ملكية فردية

تقدر دائرة أضاء الميليشيات أن الهجمات على المواقع الأمريكية هي في الغالب عمليات فردية باستخدام قدرات الهجوم والدعم الخاصة بالفاسعة. على الرغم من إمكانية ادعاء الهجوم باسم قاسم الجبارين، على سبيل المثال، فإن أضاء الميليشيا تقدر أن الفاعل الفعلي للعمليات هو فصائل موجودة مسبقاً تستخدم واجهة جديدة للمطالبة بأفعالها) أي تلك الواجهات مثل QJ هي مجرد علامات تجارية لعمليات المعلومات بدون فروع حركية في العالم الحقيقي ولم تظهر أية فصول جديدة رئيسية في العاملين الماضيين).

غالباً ما تتم المطالبة بالهجمات التي يدعى وقوعها بشكل غير مباشر من قبل الفصائل من خلال استخدام قنوات الدعاية الخاصة بالفصيلة. في خضم محاولة لطمس مسؤوليتهم عن الهجمات، لا يزال الأفراد يريدون تمييز الهجمات بشكل فردي والمطالبة بالفصل بطريقة يمكن تمييزها لدوائرهم الداخلية ومتابعيهم. على سبيل المثال، استناداً إلى المراقبة المستمرة لمنصات Telegram التي تم دمجها مع طرق التجميع الأخرى، بما في ذلك المقابلات مجهولة المصدر في العراق، فإن مجلة Militia Spotlight تقيم ما يلي:

تدعي كئائب حزب الله هجماتها بالقنابل المزروعة على جانب الطريق من خلال استخدامها الحصري لعلامة قاسم الجبارين وادعت الهجمات الصاروخية من خلال استخدامها الحصري لعلامة عصابة الثائرين، وأعلنت عن هجمات بطائرات بدون طيار على المملكة العربية السعودية من خلال استخدامها الحصري للعلامة التجارية ألوية الوعد الحق. تستخدم حركة النجباء فصائل المقاومة الدولية كقناة لتبني هجمات النجباء بشكل حصري.

تستخدم عصائب أهل الحق حصارياً (AK Ashab al-kahf ، رفقاء الكهف)، لواء خبير (لواء خبير)، وقوات ذو الفقار (قوة ذو الفقار) للمطالبة بعملياتها الحركية.

ترتيبات العمل الجماعي

في العديد من المجالات، تتضمن العمليات الحركية ترتيبات "العمل الجماعي" التي وضعها حزب KH للاستفادة من المقاومة الأوسع، وإن كان ذلك تحت يد حزب KH القوية. على سبيل المثال، يبدو أن كتائب حزب الله تحتكر تشغيل الطائرات بدون طيار ثابتة الجناحين b. عند استخدام مثل هذه الأنظمة، يبدو أن حزب الله يلعب دوراً تنسيقياً، في بعض الحالات بمساعدة من مستشاري الحرس الثوري الإيراني أو حزب الله اللبناني. يستخدم النظام الذي يدعم هجمات الطائرات بدون طيار ثلاثة خطوط إمداد: أحدها تديره كتائب حزب الله بين البوكمال في سوريا ومناطق الإطلاق بالقرب من قاعدة الأسد الجوية شرق نهر الفرات. واثنان من مناطق الأهواز وكرمنشاه في إيران، باستخدام بدربت ومجموعات المقاومة الأصغر التي يشرف عليها حزب KH والتي لها علاقات طويلة الأمد مع الحرس الثوري الإيراني 103. QF -

في شمال العراق، يبدو أن KSS تلعب دوراً تسهيليًا خاصاً في الموصل وسهول نينوى في نهاية سلسلة التوريد للصواريخ والطائرات بدون طيار، مع شبكة أوسع يشرف عليها حزب KH تنقل الأسلحة باستخدام وحدات الأقلية التابعة لقوات الحشد الشعبي من مواقع مثل معسكر بدر. أشرف في ديالى ومخيم شهداء الحشد الشعبي التركماني بالقرب من طوز خورماتو 104

وبالمثل، فإن كتائب حزب الله تدير عمليات تفجير على جانب الطريق ضد القوافل، وتقوم بالعديد من هذه الهجمات باستخدام خلايا هجوم العمليات الخاصة التابعة لـ KH، ولكن يتم تنفيذ بعض الهجمات بالتعاون مع fasa'ilbu الأصغر وحتى AAH.bv كما هو الحال غالباً في العراق، لا يبدو أن هناك أي قواعد صارمة وسريعة حول من يمكنه العمل مع من أو في أي مكان، فقط الاتجاهات التي يمكن ملاحظتها بشكل عام والتي ستكون في الغالب دقيقة أكثر من عدمها. النتيجة الرئيسية هي أن كتائب حزب الله يعتبر نفسه مهمتاً وليس مساوياً لأي فاصل آخر، وهو موقف يبدو أن عصائب أهل الحق ترفضه تماماً.

7. الخطوات التالية للمقاومة في العراق

اتسم تاريخ المقاومة العراقية بعد 3 كانون الثاني (يناير) 2020 إلى حد كبير بالخلافات حول مسارات التهديد أو التصعيد، وبالمنافسة بين fasa'il.bw كما كان متوقعاً بوضوح في تحليل CTC Sentinel لشهر أكتوبر 2020، فإن لقد عانى حزب KH في فترة ما بعد سليمان وما بعد المهندس من انقسامات كبيرة في قيادته وربما في علاقاته مع الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس. وكما أدرك سليمان والمهندس، فإن المقاومة العراقية غير مؤاتية، بعد أن أصبحت أكبر مما ينبغي، وفسادة للغاية، ومنقسمة إلى إقطاعيات شخصية. لم تلعب كتائب حزب الله بشكل جيد مع الآخرين أبداً، حيث كانت شائكة تجاه كل من الخصوم الأجانب مثل مستشاري حزب الله اللبناني والمتظاهرين المحليين على العرش مثل عصائب أهل الحق. اليوم "KH الكبيرة" (المقدرة بـ 10000 فرد مقابل 400 في 2011105) يصعب السيطرة عليها ومقسمة بشدة بسبب تحدي القيادة لأبو حسين. في نهاية المطاف، يمكن استكمال منفعة كتائب حزب الله لصالح الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس أو حتى تجاوزها من قبل القادة المخضرمين غير التابعين لجماعة حزب الله (bx) وخلايا المقاومة الأصغر ذات القيادة الأفضل، ولا سيما حركة النجباء (وقائدها المفضل في إيران أكرم الكعبي) bz وربما أيضاً KSS وأبو علاء الولائي)

إنشاء وكلاء جديد لـ IRGC-QF ؟

يتزايد الاستياء الإيراني من فصائل المقاومة المتوسعة بشكل كبير في العراق لبعض الوقت. في عام 2018، يبدو أن الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس قد بدأ جهود تجنيد استهدفت مقاتلي اللواء المتفانين الذين كانوا أصغر سناً وأقل تلوئاً بالفساد وغير

معروفين للسلطات العراقية أو الأمريكية بجرائم الإرهاب. هذه الخلايا الجديدة الشاملة - بأسماء مثل الورثة، 106 ذو الفقار (على اسم سيف الإمام علي)، 107 لواء الجولان (لواء الجولان)، 108 حارس المرشد (المرشد الأعلى)، 109 وفدائيي الخامنئي (رجال الأضحية التابعين لخامنئي) 110 - تتكرر في مقابلات مع مجموعات الميليشيات في العراق (وفي بعض التقارير مفتوحة المصدر 111) ولكن عادةً فقط في التقارير الأقدم من 2018-2019. تشير المقابلات إلى أن اكتشاف المواهب وبناء الفريق وحتى بعض التنشيط لمثل هذه المجموعات قد حدث بالفعل، بل إنه أدى إلى هجمات على مواقع أمريكية في العراق في عام 2019. على الرغم من توقفه على ما يبدو بسبب مقتل سليمان والمهندس، إلا أن الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس يبحث عن مقاتلين أصغر يمكن الاعتماد عليهم ومزيجهم في خلايا تكتيكية جديدة عبر الفصائل.

تشير مواد المقابلات من جهات اتصال عراقية إلى أن بعض عمليات الفصائل قد استؤنفت في أبريل أو مايو 2021. للعمل بشكل مباشر مع الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس، تم بناء خلايا الفصائل اليوم داخل اللجان العسكرية للتنسيقية، والتي تنطوي على مفاوضات مؤقتة وسرية لبعض المشغلين من دعم الفصائل إلى الفصائل المهاجمة، قبل العودة إلى موقعهم الأصلي. . قد يكون الدافع وراء هذا التغيير في الإجراء هو الأمن التشغيلي، حيث لا تعرف الفرق بعضها البعض، والإعارات تطمس الإسناد، ويمكن استخلاص المهاجمين من خارج المنطقة الجغرافية للهجوم (مما يعقد التعرف من قبل السكان المحليين والدوائر التلفزيونية المغلقة). يمكن استخدام نفس الأساليب لتحديد مشغلي المواهب لعمليات الحرس الثوري الإيراني - فيلق القدس أو حزب الله اللبناني، بما في ذلك العمليات الخارجية خارج العراق.

أولويات المقاومة

عند التفكير في أجندة سليمان-المهندس في 2018-2019، يمكن للمرء أن يتوقع تحقيق بعض الأهداف نفسها في السنوات المقبلة، وإن كان ذلك بعقلية دفاعية تتمثل في التمسك بأكثر عدد ممكن من المكاسب لأطول فترة ممكنة. لا يزال للمقاومة نفوذ كبير شبه عسكري، لكن لديهم الآن الكثير من المخاوف التي كانت أقل وضوحاً في أوج ازدهارهم في صيف 2019. تفتقر الحركة إلى القيادة الملهممة اللازمة لرعاية العديد من القطط السيئة المزاج والمتعمدة للمقاومة. (116) يخشى المقاومة من أشياء كثيرة: الضربات الجوية الأمريكية، والأعمال السرية الإسرائيلية، والاعتقال من قبل الحكومة، والاشتباك مع قوات الأمن الشيعية الأخرى، والمتظاهرين، والمؤسسة الدينية الشيعية. يمكن القول إن الشيء الرئيسي بالنسبة لهم الآن هو الحفاظ على المكاسب، وليس التوسع.

إن استدامة هيكل قوات الحشد الشعبي، على سبيل المثال، أمر بالغ الأهمية للمقاومة. بالإضافة إلى 165.000 وظيفة (يدعم 990.000 شخص بمتوسط حجم عائلي يبلغ 6119)، يوفر الحشد الشعبي العديد من الفوائد الملموسة وغير الملموسة للمقاومة. أحدهما هو السيطرة على القواعد والحق في تخزين الأسلحة الثقيلة بشكل شرعي، كما هو موضح عندما زعم صواريخ كنانب حزب الله الموقوف في 25 يونيو / حزيران 2020، أن موقعهم كان قاعدة لقوات الحشد الشعبي وأن الصواريخ كانت تحتوي على ذخائر لقوات الحشد الشعبي. (120) والميزة الثانية هي الاستخدام. للمركبات المسجلة في قوات الحشد الشعبي، والتي يمكنها المرور عبر نقاط التفتيش والمعابر الحدودية دون إيقافها أو تفتيشها. 121 والميزة الثالثة هي بطاقة "الخروج من السجن" التي توفرها الطبيعة الغامضة لعضوية قوات الحشد الشعبي، أي أن أي فرد يمنح لقوات الحشد الشعبي يمكن أن تحاول بطاقة العضوية المطالبة بالحق في المحاكمة أمام محكمة تابعة لقوات الحشد الشعبي بدلاً من المحاكم العراقية المدنية أو العسكرية. مثل الإفلات الفعلي من العقاب من القانون العراقي). نظراً لأن معظم الأعمال المالية للمقاومة مرتبطة بالسيطرة الإقليمية على المناطق والحدود المحررة في العراق، فمن المتوقع أن تتكاتف المقاومة معاً لمقاومة إزالة مهام الحماية في المراكز الاقتصادية.

الاستيلاء على الدولة أم الاستيلاء المجتمعي؟

منذ انهيار حكومة عبد المهدي المشؤومة 2018-2020، أصبح من غير المرجح أن تستعيد المقاومة السيطرة على مكتب رئيس الوزراء، حيث تدرك الفصائل العراقية الأخرى واللاعبون الدوليون تماماً الدروس المستفادة من فترة السنتين هذه عندما كانت المقاومة فعالة. حكم الدولة العراقية من القمة. على نطاق واسع ومن أسفل إلى أعلى للسيطرة على الدولة - مع الاعتراف بالحاجة إلى تعديل التكتيكات من أيام سليمان والمهندس.

قد لا تكون السياسة التقليدية هي أكثر السبل الواعدة لمجموعات المقاومة لاستخدامها في التوسع. نتائجهم المخيبة للآمال في الانتخابات العراقية في أكتوبر / تشرين الأول 2021 - النتائج الأولى التي أظهرت 17 فائزاً من قائمة بدر وعصائب أهل الحق (مقابل 48 في انتخابات 2018) - تؤكد الصعوبات التي يواجهها المقاومون في السياسة البرلمانية. أول مشروع سياسي ضعيف الأداء. قام عضو كتائب حزب الله حسين مؤنس فرج المحمداوي (أبو علي العسكري) بتشكيل القائمة الانتخابية لحركة حقوق، والتي حصلت على مقعد واحد فقط في انتخابات 2021 (من بين 32 مرشحاً، مع فشل مؤنس. للفوز بمقعد). 126. cj

بدلاً من ذلك، من المحتمل أن تعطي المقاومة الآن الأولوية للنهج التصاعدي لبناء قاعدتها السياسية. تقدم كتائب حزب الله مثلاً واضحاً على توسيع الأنشطة غير الحركية بواسطة الفصائل. تحت مجلس الشورى KH، هناك مجموعتان قويتان من الأنشطة غير الحركية:

عمليات الوسائط. إحداها هي خلية إعلامية تركز على العمليات المعلوماتية وتشمل الأجنحة الإعلامية لـ KH مثل كاف (منصات مختلفة)، كيان kF، الوحدة 10000، شبكة الإعلام المقاومة، والعديد من قنوات التواصل الاجتماعي الأخرى، وقناة الإتيار. 127.

العمليات الثقافية والاجتماعية. إلى جانب ذلك، يوجد الجناح الثقافي والاجتماعي لـ KH، بقيادة ميثم العبودي. يشمل هذا الجناح ذراع المجتمع المدني سريع النمو الذي يضم حركة عهد الله الإسلامية (HAAI)، وهي مؤسسة اجتماعية وثقافية؛ وتجمع شباب الشريعة 128 وبرنامج العمل جهاد البناء والأعمال المدنية التابع لها، الإمام الحسين. جمعية الكشافة 129 وبرنامج ثقافية ورياضية أخرى سم بالإضافة إلى مجلس الطبيعة الثقافية (مجلس التعبئة الثقافية). منظمة زينبيات النسائية. 130 ومنظمات ومعاهد ثقافية أخرى. فرقة إلكترونية، 133 تدعم حملات التشهير والتخويف ضد النشطاء والشخصيات الإعلامية والسياسيين.

مستقبل مناهضة الولايات المتحدة. عمليات

إن الموقف المستقبلي للمقاومة تجاه الوجود العسكري الأمريكي في العراق أقل سهولة في التنبؤ به من رغبتها في التمسك بمزاياها وبناء قواعد انتخابية جديدة. منذ مقتل سليمان والمهندس، سعت إيران إلى كبح جماح التصعيد غير المنضبط بين الميليشيات العراقية والولايات المتحدة. لم يكن وكلاء إيران الأقرب (مثل كتائب حزب الله) ولا الشركات التابعة لها الأكثر استقلالية (مثل عصائب أهل الحق) مرتاحين لضبط النفس المفروض من الخارج.، مثل الحصان الذي يركض بشكل أسرع وأسرع حتى يتم كبح جماحه. كان "وقف إطلاق النار المشروط" في 10 أكتوبر / تشرين الأول 2020 بمثابة وقف مؤقت للهجمات على نقاط الوجود الأمريكية إذا وافقت الولايات المتحدة على "الانسحاب" من العراق. رحب تحالف فتح 135 بانسحاب جميع "القوات المقاتلة" للتحالف من العراق بحلول نهاية عام 2021 الذي تم الاتفاق عليه في الحوار الاستراتيجي الأمريكي العراقي في واشنطن العاصمة في 26 يوليو / تموز 2021. في التفسير المتطرف للانسحاب ليشمل جميع القوات عندما خاطب منتدى مركز الرافدين للحوار في بغداد في 31 آب 2021. وأشار العامري:

انتهى عهد القوات الأجنبية في العراق. نحن نطلب أن الوقت قد حان لجميع قوات الناتو لمغادرة البلاد، ونحن نؤيد الاتفاق الأخير الذي أبرمته الحكومة، وسوف نطالب الحكومة بالوفاء بالاتفاق. في 31 ديسمبر 2021 لن تكون هناك قوات أجنبية

من المسلم به أن العامري كان يلقي خطاباً متلفزاً قبل أقل من ستة أسابيع من الانتخابات العامة، لكن تعليقاته (على النقيض من اعترافه بالحوار الاستراتيجي في 27 يوليو 2021 باعتباره "إنجازاً وطنياً" 138) تؤكد الضغوط المتنافسة التي يواجهها قادة المقاومة. في أحد أطراف الطيف، يرفض معظم قادة كتائب حزب الله كل الوجود العسكري الأمريكي، لكنهم أيضاً احترموا بشكل دوري وقف إطلاق النار المشروط الذي أوصت به إيران وحصروا هجماتهم على ما يمكن تسميته بـ "المقاومة الزائفة" من خلال ضرب الشاحنات العراقية فقط دون التعرض لخطر الإضرار. الأمريكيون. هذا الانقسام هو أحد العوامل التي تمزق ببطء. KH.

في هذه الأثناء، أصبحت هذه الميليشيات المسماة "طليعة" 139 والتي تركز بشكل أساسي على أنشطة المقاومة (على سبيل المثال، كتائب حزب الله) أكثر ضيقة الأفق، مع ابتعاد عناصرها الطليعية المتشددة عن الفروع الجديدة غير الحركية التي تركز على الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. على الطرف الآخر من الطيف، فإن ما يسمى بالميليشيات "ضيقة الأفق" 140 التي تركز بشكل أساسي على الأنشطة السياسية والاقتصادية (أي عصائب أهل الحق وبدر) هي أحياناً محركات التصعيد الخطابي والحركي بسبب احتياجاتها السياسية والفئوية المحلية. المقاومة - المقاومة - تناضل مع فكرة حقبة ما بعد المقاومة حيث يمكن تفويض سبب وجودهم.

بالنظر إلى هذه الديناميكيات، فإن أي تحول عن موقف إيران لخفض التصعيد، والذي ربما يكون مرتبطاً بفشل المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران - أو خسارة أكبر للنفوذ الإيراني على فصائل المقاومة - يمكن أن يؤدي إلى تصعيد مستمر لعمليات المقاومة ضد القوات التي تقودها الولايات المتحدة. في عام 2022 وما بعده. العمليات المناهضة للتحالف، في الواقع، عند نقطة منخفضة للغاية اليوم، مع العديد من مسارات العمل التصعيدية تحت تصرف الميليشيات. ما لم يتم كبح جماحها من قبل إيران أو من قبل الحكومة العراقية، فمن المرجح أن تشكل المقاومة في السنوات القادمة تهديداً أكبر للمصالح الأمريكية والعراقية مما كانت عليه في الفترة 2020-2021. CTC.